Diyala Journal
for Human Research
Website:
djhr.uodiyala.edu.iq

مجلة ديالى
للبحوث الإنسانية

p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838

مجلة ديالى للبحوث الانسانية
العدد (99 ) المجلد (2) اذار 2024

# المناعة الفكرية وعلاقتها بالنهوض الاكاديمي لدى الطلبة المتميزين واقرانهم العاديين في المرحلة الثانوية(دراسة مقارنة)

أ.م. د ضمياء إبراهيم محمد الخزرجي
المديرية العامة لتربية ديالى، معهد الفنون الجميلة للبنات

*Abstract*

***The current research aims to identify the level of intellectual immunity and academic advancement among distinguished students and their ordinary peers in secondary education. The study investigates whether there is a statistically significant difference between distinguished and ordinary students concerning intellectual immunity and academic advancement. To achieve the research objectives, the researcher adopted the Intellectual Immunity Scale (Al-Shammari, 2020), consisting of 43 items. Additionally, a scale for academic advancement was constructed based on Martin and Marsh's theory (Martin & Marsh, 2009), with the final scale comprising 20 items. The psychometric properties, including face validity, reliability, and construct validity, were verified for both scales.***

***The scales were then applied to a research sample of 200 male and female secondary school students selected randomly from a center in Diyala Governorate. Data analysis involved statistical methods such as the t-test for a single sample, t-test for two independent samples, and Pearson correlation coefficient.***

***The results indicate that secondary school students exhibit intellectual immunity and academic advancement. No statistically significant difference was found between distinguished and ordinary students in terms of intellectual immunity and academic advancement. However, there is a statistically significant difference between males and females in terms of intellectual immunity, with no significant difference based on the variable of academic advancement. The research also identifies a negative correlation between intellectual immunity and academic advancement***

*Email:*
*dhamya7511@gmail.com*

**Published: 1- 3-2024**

**Keywords:** المناعة الفكرية ، النهوض الاكاديمي

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص
*CC BY 4.0*
*(http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)*

## الملخص

يرمي البحث الحالي التعرف على مستوى المناعة الفكرية والنهوض الاكاديمي لدى الطلبة المتميزين واقرانهم العاديين في المرحلة الثانوية، وهل هناك فرق دال احصائيا بين الطلبة المتميزين والعاديين ووفقا للمناعة الفكرية والنهوض الاكاديمي، ولتحقيق اهداف البحث قامت الباحثة بتبني مقياس المناعة الفكرية (الشمري، 2020) ، والمتكون من (43) فقرة، وبناء مقياس للنهوض الاكاديمي وفق نظرية مارتن ومارش (Martin & Marsh ,2009) وقد تحققت الباحثة من الخصائص السيكومترية إذ تم استخراج الصدق الظاهري والثبات للمقياسين مع استخراج صدق البناء لمقياس النهوض الاكاديمي وتكون المقياس بصورته النهائية من (20) فقرة ، ثم طبق المقياسين على عينة البحث البالغة (200) طالب وطالبة من المرحلة الثانوية، اختيروا بالطريقة العشوائية من مركز محافظة ديالى، وبعد تحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً باستخدام الوسائل الإحصائية الآتية: الاختبار التائي لعينة واحدة ، والاختبار التائي لعينتين ومعامل ارتباط بيرسون توصلت الباحثة إلى النتائج الآتية:- ان طلبة المرحلة الثانوية يتمتعون بالمناعة الفكرية والنهوض الاكاديمي، ولا يوجد فرق دال إحصائيا بين الطلبة المتميزين والطلبة العاديين في المناعة الفكرية والنهوض الاكاديمي، كما ويوجد فرق دال احصائيا بين الذكور والاناث وبحسب متغير المناعة الفكرية مع عدم وجود الفرق بحسب متغير النهوض الاكاديمي، وان هناك علاقة ارتباطية طردية بين المناعة الفكرية والنهوض الاكاديمي.


## المقدمة

### الفصل الأول / التعريف بالبحث

### أولاً: مشكلة البحث

يعيش العالم اليوم تغيّرات كبيرة و سريعة، وكان من نتائجها ظهور الكثير من الافكار والعادات، وضعف العديد من القيم التقليدية أمام التأثير القوي للقيم الحديثة التي أخذت في تغيير طبيعة حياة الأفراد والمجتمعات بشكل سريع جداً، وأثر كل ذلك في بناء شخصية الفرد، وطبيعة تفاعلاته مع الآخرين في النطاق الذي يحيى فيه، ولأن الطلبة سيكونون أشد المتأثرين بهذه التغيّرات، كونهم يسعون للبحث عن الجديد، وأذهانهم متفتحة لكل فكر يسعى للتغيير، فإن التركيز سيكون عليهم بصورة كبيرة جداً، لذا ستوجه وسائل الإعلام التقليدية والحديثة منها، أكثر جهدها لمحاولة التأثير على هذه الفئة، لذا ينبغي أن تكون المناعة الفكرية (**Intellectual Immunity**) التي يمتعون بها، بمستوى عالٍ ومؤثر، لأجل مقاومة هذه الهجمة.

وفي ظل هذه التغيرات والتحديات الكبيرة والابتكارات السريعة فان وزارة التربية تسعى الى مواكبة كل هذه التطورات، وتحسين طرق أداء مؤسساتها التعليمية، وتنوع الموارد البشرية التي تسهم في اثراء المجتمع بالكوادر القادرة على تطويره وعلى مواكبة التغيرات الأكاديمية والتكنولوجية (الربيعي 3:2019). وان ضعف المناعة الفكرية، سيؤدي الى خلل في نواحي عديدة، وان تحقيقه يعد المدخل الحقيقي للتطور والابداع والنمو لحضارة المجتمع وثقافته وهو حماية للمجتمع عامة وللطلبة خاصة ووقاية لهم مما يرد عليهم من افكار منحرفة ودخيلة( الغامدي، 2005: 16-17) ، وقد اوصت دراسة(رشيد وعايش،2022) الى قياس المناعة الفكرية لدى فئات أخرى من المجتمع (رشيد وعايش،2022: 313).

كما اشارت الدراسات ومنها دراسة هيبرت (Hebert,2000 ) ودراسة بيترسون (Peterson ,2005)، ان الطلبة اليوم يواجهون العديد من التحديات والمشكلات الاكاديمية التي تعيق

تقدمهم ، كقلق الاختبارات وكثرة الواجبات المطلوبة منهم، ولأجل كشف قدراتهم ازاء مواجهة هذه التحديات والنكسات التي تعترضهم، (عبد الحسين وعلوان ، 2023: 135) ، وترى الباحثة من خلال عملها كتدريسية، بان ضعف او فشل الطالب من التغلب على هذه المشكلات سيواجه ضغوط نفسية واجتماعية وأكاديمية خلال حياته اليومية مما يؤدي الى صعوبة التفكير تجاه هذه التحديات مما يستدعي الالتفات الى الاسباب والقوى التي تزيد من قدرة الطلبة على ادارة سلوكهم خلال الانتكاسات والسياقات الاكاديمية اليومية الضاغطة، وأن قدرة الطلاب على النجاح والتفوق لا ترتبط بكفاءتهم التحصيلية فحسب، بل ترتبط بقدرتهم على مواجهة الضغوط والمشكلات الاكاديمية التي يتعرضون لها في حياتهم الدراسية اليومية وهوما يسمى بالوقت الحاضر بمصطلح النهوض الاكاديمي .

ويشير مارتن واخرون بان الطلبة عندما يكونوا غير واثقين في كيفية الاداء الدراسي بشكل جيد أو تجنب الاداء السيء وفي هذه الحالة يكون الطلبة عرضة لخطر العجز الدراسي أو عدم الاندماج في الدراسة ويفقدون اهتمامهم ويشعرون بالسأم من المواد الدراسية( Martin & et. al, 2012:16 ) .

وقد اوصت دراستي (السراراتي والزبيدي ، 2022) ودراسة ( قاسم، 2023 )على اجراء المزيد من الدراسات لمتغير النهوض الاكاديمي على عينات اخرى كطلبة المرحلة الثانوية، كما اوصت دراسة(عبود و كامل ،2023) بضرورة الاهتمام بمفهوم النهوض الاكاديمي وربطه بمتغيرات اخرى تربوية . (عبود و كامل ، 2023 :373).

لذا تتحدد مشكلة البحث الحالي في ضوء ما مر به مجتمعنا من ازمات واوضاع صعبة، فضلا عن ما فرضت عليهِ الثورة التكنولوجية من تقدّ م علمي كبير، العديد من المشكلات اليومية والوظيفية والمستقبلية، لذا يمكن تلخيص مشكلة البحث بالتساؤل الاتي: هل يمتلك الطلبة مناعة فكرية؟ وهل هناك علاقة بين المناعة الفكرية والنهوض الاكاديمي.

## ثانياً: أهمية البحث

ان التطورات التي يمر العالم بها، قد اثرت على كل الفئات العمرية، ومنها فئة الطلبة وهم يشكلون جزءًا مهما من المجتمع البشري، وبحكم تكوينهم الفسيولوجي والنفسي فهم أكثر تأثراً بالظروف والأزمات وأكثر حساسية للمشاكل. وطلبة المرحلة الثانوية يمرون بمرحلة المراهقة والتي تتميز بسلوك الفرد الذي يعاني من الانفعالات الشديدة والتوترات العنيفة بسبب التغيرات التي تحدث في جميع جوانب شخصيته النفسية والفسيولوجية والاجتماعية والعقلية وظهور بعض علامات الارتباك والاضطراب والخوف والرهبة لما سيواجهونه في حياتهم والتي تؤثر على شخصية الفرد حيث يشعر المراهق خلال هذه الفترة بضعف الاستقرار النفسي والقلق والتوتر وحدة الانفعالات والمشاعر المتضاربة والميل للاستقلال والتمرد والثورة على السلطة والقيود بكافة اشكالها سواء كانت البيت ام المدرسة ام المجتمع وتقاليده والانتماء للشلة والجماعة وتقبل اراء ووجهات نظر زملائه وتقليد انماطهم السلوكية .

ويتعرض الطلبة اليوم - ومنهم المتميزين الى معلومات قد لا يرغبون فيها أو لا يعيرون لها الأهمية أو قد تفرض عليهم من البيئة، مما يؤدي إلى إحداث تغيرات في النظام المعرفي أو اختلال في التوازن المعرفي مما قد يكون سبباً رئيساً لظهور ونشأة تعددات فكرية ومعرفية التي تكون السبب في معاناة الكثير منهم.

لذا أصبحت المناعة الفكرية (Intellectual Immunity) متطلب أساس ومهم، وبدونه قد تضعف إمكانية الطلبة على مقاومة ونقد الأفكار، وبالتالي ضعف القدرة على التحكم، ومن ثم الاستسلام لهذه الأفكار التي قد تكون سبباً في وقوعه بالعديد من الأخطاء والمشكلات، وهذه الأخطاء تعد الأشد خطراً

على الفرد والمجتمع لما تؤدي إليه من نتائج كارثية على الفرد والمجتمع، لذا تعد المناعة تجاه هذا التأثير من الضرورات الملحة في الوقت الراهن( المهداوي والدليمي، 2015: 241)

ومثلما يكون لدى الفرد جهازاً للمناعة البيولوجية فلديه من الناحية النظرية ( جهازاً للمناعة الفكرية) ، جهازاً يوظف المقاومة الذاتية لديه، والتفكير المستقل، والثبات في الطبع كطريقة للتعامل، والنظرة البعيدة للأمور والأحداث، لينتج نظرية أو فلسفة شخصية يكون دورها وقاية الفرد من الوقوع في الخطأ، أو التقليد الأعمى في التعامل مع المشكلات المختلفة التي يتعرض لها. ومثلما يقوى جهاز المناعة البيولوجي بتعامل الفرد مع الجراثيم والفيروسات المختلفة، فإن جهاز المناعة الفكرية لدى الفرد يقوى بالتجارب والمواقف المختلفة التي يمر بها، وبالتعرض للمشكلات المختلفة في مناحي الحياة كافة، كما أن نقص المناعة الفكرية مثله مثل نقص المناعة البيولوجية سيؤدي بالفرد إلى سرعة التأثر بالفيروسات الفكرية والجراثيم النفسية المعدية، فيصبح هذا الفرد غير قادر على التفكير بشكل علمي سليم، أو على مقاومة ونقد الأفكار الوافدة إليه، والتي قد يكون هدف البعض منها موجهاً أساساً نحو بناءه الشخصي، ونحو أسلوب تفكيره، أو نهج حياته، أو قيمه وعاداته وتقاليده، مما يؤدي إلى انهيار شامل في بعض الأحيان لبنيانه الشخصي.(الشمري،2020: 16-17).

وتعد المناعة الفكرية هي بوابة الامن الفكري، ومن اهم الموضوعات التي تشغل الناس جماعات وفرادي، وتمس حياتهم واستقرارهم ، ويعد من اهم انواع الامن واخطرها لما له من صلة وثيقة بهوية الامة، فالأمة المسلمة اولى من غيرها بحماية فكرها وثقافتها وهويتها من الاضمحلال امام اخطار الغزو الثقافي ،الذي تعددت وتنوعت اساليبه لتهدم المبادئ والقيم، فالمناعة الفكرية تسهم في تعزيز الاختيار الشخصي وتساعد الفرد على النمو الذاتي بصورة ايجابية بعيدة عن التأثيرات الخارجية التي تستهدفهم ،وهي ايضا تزودهم بالمرونة والتوافق والتأقلم مع الاحداث(بكار،2014: 7-8 ) .

ان المناعة الفكرية تستخدم وتطبق في مدى واسع من الاحداث لان الانسان يتعرض باستمرار الى احداث تضم مثيرات جديدة وهذا يستلزم وجود المناعة الفكرية حتى يستطيع تصفيتها وفلترتها الى ما هو سليم وغير سليم وما هو صالح ومفيد له وللمجتمع وما هو غير صالح ومضر له وللمجتمع كي يتخذ التدابير اللازمة لتجنبها ومن خلال الاستعمال السليم للعمليات المعرفية يستطيع الفرد ان يزيد من المعارف والمعلومات وتكون في حالة نمو وتطور مستمر للخبرات، كما انه من خلال العمليات النفسية سيؤدي الى عدم الايمان بالأفكار الخاطئة (الجبوري والموسوي،2022: 334).

وقد تزايد الاهتمام بموضوع المناعة الفكرية وجاءت دراسات للتعرف على المناعة الفكرية و علاقتها مع متغيرات اخرى ، فقد اشارت دراسة (القره غولي والعكيلي، 2019) الى علاقته بالصمود النفسي، ، وكشف دراسة ( الشمري،2020) وجود مستوى مرتفع من المناعة الفكرية وان هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المناعة الفكرية وبين الذكاء العاطفي والتماسك النفسي كما اظهرت دراسته بعدم وجود فروق في المناعة الفكرية وفق متغير الجنس(ذكور- اناث ). ، وقد سعت دراسات أخرى للتعرف على المناعة الفكرية كدراسة (رشيد وعايش، 2022) ودراسة( الجبوري والموسوي ،2022) والتي اظهرت وجود مستوى مرتفع من المناعة الفكرية، وان هناك فرق دال احصائيا بين الذكور والاناث ولصالح الاناث.

ونظرا لما يشهده العصر الحالي من التغيرات المتسارعة، أصبحت حياتنا أكثر تعقيدا وتزايدت الصعوبات التي تواجه الطلبة في حياتهم الأكاديمية حيث تعد هذه العقبات بمثابة سد يقف في طريق الطلبة نحو تحقيق الاهداف التي يسعون اليها ، لذلك لابد من مواجهة التحديات الخاصة بهم بصفة عامة وذلك للوصول الى حالة من الاتزان الانفعالي لديهم بالإضافة الى التغلب على المشكلات التي يوجهونها في

حياتهم الاكاديمية بصفة خاصة والتي تعوق نجاحهم في السياق الاكاديمي.( Martin & Marsh,2008 A,168)، و يعد النهوض الاكاديمي( Academic Achievement) أحد المصطلحات المهمة والحديثة نسبيا في علم النفس بشكل عام وعلم النفس الايجابي بشكل خاص حيث يركز على النواحي الايجابية في شخصية الطالب لمساعدته في التغلب على القلق والتوتر والخوف من الفشل ، و تعددت الترجمة لكلمة (Buoyancy) فهي تعني الانطلاق ، الابتهاج ، الانتعاش ، والطفو وكذلك النهوض، والتي تعد مناسبة اذ ان الطالب يمكنه ان ينهض أكاديميا أي يستطيع ان يواجه الصعوبات والمشكلات الاكاديمية التي يمر بها بشكل يومي .وقد ظهر مصطلح النهوض الاكاديمي في أعمال مارتن ومارش Martin& Marsh, (2006) ، اذ أشارا الى ان النهوض هو القدرة على مواجهة الضغوط والمشكلات الدراسية المستمرة ، والتحديات.

وأشار مارتن ( Martin ,2001) الى ان الطلاب القادرون على اتقان واجباتهم الدراسية يكون لديهم توقعات ايجابية للنجاح ، وتعتبر توقعات الطلاب للنتائج الاكاديمية تسهم في تقدير الطلاب لقيمة العمل المدرسي ، وبالتالي مواجهة التحديات الاكاديمية ومن ثم زيادة قدرتهم على النهوض الاكاديمي وزيادة مستوى تحصيلهم ( Martin 2001:5) .

ونظرا لأهمية متغير النهوض الاكاديمي فقد ظهرت عدد من الدراسات وقد تباينت نتائجها فدراسة مارتن و مارش ( Martin & Marsh, 2009 ) اشارت الى تأثير متغير الجنس على متغير النهوض الأكاديمي، (Martin & Marsh, 2009 :26 )، اما دراسة (السراراتي والزبيدي ، 2022) فقد اهتمت بدراسة العلاقة بين النهوض الاكاديمي والذكاء الاستراتيجي ودراسة ( قاسم، 2023 ) هدفت الى التعرف على النهوض الاكاديمي لدى طلبة الجامعة، واظهرت دراسة(عبود و كامل ،2023) بوجود علاقة بين النهوض الاكاديمي والتفكير الناقد وان هناك فرق دال احصائيا في النهوض الاكاديمي ولصالح الاناث (عبود و كامل ، 2023 :353).

**ومن الممكن تحديد أهمية البحث الحالي بالنقاط الآتية:**

1- تناول البحث الحالي شريحة مهمة من طلبة المرحلة الثانوية وهم يمرون في مرحلة المراهقة والتي تمثل من المراحل المهمة في حياه الفرد والتي تتسم بالعديد من التغيرات الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية . فضلا عن ان الاهتمام بطلبة المرحلة الثانوية بشكل عام والمتميزين بشكل خاص يعد من أولويات التعليم في أي دولة في العالم اذ تمنح هذه المجموعة من الطلبة المتميزين خصوصية معينة.
2- انها تبحث بإيجاد العلاقة الارتباطية بين المناعة الفكرية والنهوض الاكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية من المتميزين واقرانهم العاديين .
3- الافادة من المقياس الذي أعدته الباحثة للتعرف على النهوض الاكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية

**ثالثاً: اهداف البحث**

يرمي البحث الحالي التعرف على:-

الهدف الأول:- المناعة الفكرية لدى الطلبة المتميزين واقرانهم العاديين.

الهدف الثاني:- دلالة الفروق في المناعة الفكرية لدى الطلبة وفقا لنوع العينة(المتميزين - العاديين)

الهدف الثالث:- دلالة الفروق بين متوسطي استجابات الذكور والإناث على فقرات مقياس المناعة الفكرية
الهدف الرابع:- النهوض الاكاديمي لدى الطلبة المتميزين واقرانهم العاديين.
الهدف الخامس:- دلالة الفروق في النهوض الاكاديمي لدى الطلبة وفقا لنوع العينة(المتميزين - العاديين)
الهدف السادس:- دلالة الفروق بين متوسطي استجابات الذكور والإناث على فقرات مقياس النهوض الاكاديمي
الهدف السابع :-التعرف على العلاقة الارتباطية بين المناعة الفكرية والنهوض الاكاديمي لدى الطلبة المتميزين واقرانهم العاديين.

**رابعاً: حدود البحث:** تحدد البحث الحالي بطلبة المرحلة الثانوية في محافظة ديالى ، من الطلبة المتميزين والعاديين (ذكور – اناث) ، الدراسة الصباحية ، للعام الدراسي 2022-2023

**خامساً: تحديد المصطلحات**

**اولاً:- المناعة الفكرية ( Intellectual Immunity) عرفها كل من:-**

- **(الزهراني ، 2017):-** "عملية تحصين عقول الابناء من كل منحرف او معتقد خاطئ وذلك من خلال تعزيز الحوار والتفكير المنطقي وتنمية قيم الوسطية والاعتدال وقيم والانتماء فيهم" (الزهراني، 2017: 67)
- **(الشمري ،2020 ):-** "هي منظومة فرضية داخلية، تحدد طريقة الفرد في التعامل مع المواقف، وتجعله يوظف المقاومة الذاتية لديه، وتفكيره المستقل، والثبات في طريقة التعامل، والنظرة البعيدة للأمور والأحداث، لينتج وجهة نظر أو فلسفة شخصية يكون دورها وقاية الفرد من الوقوع في الخطأ، أو حمايته من التقليد الأعمى في التعامل مع المشكلات المختلفة التي يتعرض لها"(الشمري،2020: 10).
- **( الجبوري والموسوي، 2022 ):-** "البناء المعرفي الشخصي للفرد في التعامل مع الاحداث الجديدة (معارف وقيم وافكار) واصدار السلوك المناسب دون تشويه لمدركاته الانسانية والخلقية"(الموسوي،2021: 20).

- **تبنت الباحثة تعريف (الشمري ،2020 )، لأنها تبنت المقياس الذي تم بناءه على وفق هذا التعريف.**

**اما التعريف الاجرائي :- "هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب خلال إجابته على مقياس المناعة الفكرية الذي تبنته الباحثة".**

**ثانيا:- النهوض الاكاديمي (Academic Achievement) عرفه كل من:-**

- **مارتن ومارش (Martin & Marsh ,2009):-** "بأنه قدرة الطلبة على تحمل الضغوط والاستجابة للتكيف مع النكسات التي تواجهه أثناء الدراسة، مما يؤدي بهم الى الوصول الى حالة من التوازن لديهم والحصول على نتائج ايجابية في مسار تعليمهم" .(Martin & Marsh, 2009).

- **باوسنج (Piosang,2016 ):** -" بأنه قدرة الطالب في الحفاظ على كفاءته الذاتية، والسيطرة على التحديات الأكاديمية اليومية مثل القلق والعلاقات مع المحيطين به من زملاء وأساتذة والاندماج مع الآخرين داخل مجتمع الدراسة. (Piosang,2016 :)

•**سمث( Smith, 2016) :-** "على انه قدرة الطالب على الرجوع الى حالة من الاتزان الانفعالي والثبات بعد تأثره في بعض الاحداث السلبية التي مر بها" .**(Smith, 2016:31)**

**من خلال تعاريف النهوض الاكاديمي نرى بان النهوض يركز على:-**

- قدرة الطالب على تحمل ومواجهة الضغوط .
- سعي الطالب للوصول الى حالة التوازن الانفعالي.
- الوصول الى نتائج دراسية ايجابية .
- **تبنت الباحثة تعريف ( مارتن ومارش (Martin & Marsh , 2009) تعريفا نظريا للنهوض الاكاديمي**
- **اما التعريف الاجرائي :- "هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب خلال إجابته على مقياس النهوض الاكاديمي الذي اعدته الباحثة".**

**ثالثا:- الطلبة المتميزين**

•**تعريف وزارة التربية العراقية:-** هم الطلبة الذين تخرجوا من الصف السادس الابتدائي وبمعدل لا يقل عن (٩٥) ، وان لا يكون قد أكمل او رسب خلال سنوات دراسته الابتدائية وان يجتاز اختبارين أحدهما للقدرات العقلية والآخر للجوانب التحصيلية تعدها لجنة متخصصة في وزارة التربية العراقية. (وزارة التربية العراقية، 6:1997 )

**الفصل الثاني / الإطار النظري**

**اولاً:-المناعة الفكرية**

**اهمية المناعة الفكرية: للمناعة الفكرية اهمية كبيرة في حياتنا اليومية و يمكن تحديدها بالاتي:-**

1- تكسب الفرد المهارة في التعامل مع المتغيرات.
2- أنها تسهم في تعزيز الاختيار الشخصي، وتساعد الأفراد على النمو الذاتي بصورة إيجابية.
3- تزود الافراد بالمرونة والتوافق مع الأحداث والمواقف والأفكار المرتبطة بها .
4- لها وظيفة المساعدة على تمييز الأفكار الصحيحة من الأفكار الخاطئة .
5- تسهم في تنمية التفكير وتطويره لغرض مساعدة الفرد على التعامل السليم مع المتغيرات.

(الشمري ، 2020: 24-25)

**النظريات التي فسرت المناعة الفكرية:-**

**اولاً:- نظرية جورج كيلي**

تشير هذه النظرية بان هناك تركيبات معرفية تكمن وراء التفكير؛ تعرف بالأبنية وهي طرق تفسر الاحداث ، وتتألف شخصية الفرد من نسق من الابنية رتبت حسب اهميتها ،ومن هنا فالمناعة الفكرية تعد احد الابنية التي تتكون في ضوء النشاط الحيوي للإنسان، المستمد من الفطرة ويتسم بالثبات والمرونة والاستمرارية ( لورانس،2010: 181-182).

ان نظرية البناء الشخصي لكلي اعتمدت على مسلمة اساسية فردية تتضمن( تتشكل العمليات السلوكية عند الفرد نفسيا على شكل قنوات من خلال الطرق التي يستعملها ويتفاعل بها مع الاحداث)، وان

النقطة الرئيسية لهذا الافتراض او المسلمة هي ان العمليات النفسية تكون موجهة للتنبؤ بالأحداث، وفي ضوء المسلمة الاساسية تتركب المناعة الفكرية من ثلاث عمليات ( المعرفية، النفسية، السلوكية)، وان بناء المناعة الفكرية يقوم بعملها من خلال العمليات الفاعلة النشطة ومن ضمنها الشخصية ولا يكون من خلال حاجات ودوافع معينة لان الناس وفق كيلي اعضاء نشطة فاعلة (الجبوري والموسوي، 2022: 341).

وفي ضوء نظرية كيلي فان المناعة الفكرية عملية شخصية موجهة نفسيا تمتاز بإحدى عشرة خاصية ( التصور او البناء، الفردية، التنظيم، الثنائية، المدى، الاختيار، الاجتماعية، المشاركة، الخبرة، التعديل، التجزئة)( Engler,2003: 424)

**ثانيا:- النظرية المعرفية بياجيه (Piaget )**

اعطى بياجيه (Piaget) الاهمية الكبرى في الجانب المعرفي لدور عملية التوازن المعرفي، ويعدها الاساس للنمو العقلي المعرفي للفرد من خلال عمليتي التمثيل (Assimilation ) والتكييف او الموائمة (Accommodation) فالأولى هي طريقة الفرد في الاستجابة للمتغيرات البيئية على وفق البناء المعرفي لدية، اما العملية الثانية فتؤدي الى تعديل البنى المعرفية للفرد في سبيل الاستجابة للبيئة، وعملية الموائمة او التكييف هي التي تحدث النمو والتقدم للفرد لان كل خبره لا تتشابه مع ما سبق تعلمه وتحدث تغيرات جزئية او بسيطة او معقدة في البنى المعرفية، لذا ستكون هي العامل الاساس في النمو العقلي او الفكري (بياجيه،2004: 80-82).

وتتضمن المناعة الفكرية حسب تقسيم( الشمري،2020 ) الأبعاد الآتية:

- **البعد الأول التفكير المستقل :-** بأنه التفكير بصورة مستقلة عن الآخرين وبطريقة تبتعد على أسلوب تفكير الأفراد الآخرين في المشكلة المطروحة أو المواقف التي يمر بها، ومحاولة فعل الأمور بطريقة غير تقليدية، أو فعل ما عجز عنه أو تجاهله الآخرون.
- **البعد الثاني النظرة البعيدة للأمور:-** ويعرّفها الباحث بأنها التمعن في الآثار بعيدة المدى وما وراء الأحداث، والتأني في الحكم على الأمور، والقدرة على توقعها، أو إدراك ما ستؤول إليه.
- **البعد الثالث التنظير الذاتي:-** ويعرّفه الباحث بأنه وجود فلسفة ذاتية للفرد استخلصها من تجاربه الذاتية تتضمن طريقته التي يراها فردية، غير متأثرة بالآخرين، وتمتاز بكونها ثابتة نسبياً، في التعامل مع أحداث الحياة ومواقفها.
- **البعد الرابع المقاومة :-** بأنه قدرة الفرد على التمييز بين الأفكار المختلفة، وعدم تقبل الأفكار التي تتضمن تأثيرات سلبية أو الأفكار الجديدة التي لم تخضع بعد لتمحيص أو اختبار، وعدم التأثر بما يضّر القناعات الراسخة لدى الفرد بالمفاهيم والقيم والعادات وغيرها، وعدم التأثر بمركز أو وضع أو حالة مرسل الفكرة.(الشمري،2020: 19-22).

**مبررات استخدام النظرية المعرفية بياجيه (Piaget ) للمناعة الفكرية:-**

1- لكونها منسجمة مع متغير البحث الحالي.
2- انها ترتكز على اساس وقواعد واضحة ودقيقة.
3- فضلا عن تبني الباحثة مقياس ( الشمري،2020 ) للمناعة الفكرية والذي اعتمد على هذه النظرية.

**ثانياً :- النهوض الاكاديمي**

**نموذج مارتن ومارش( Martin& Marsh ) للنهوض الأكاديمي:**

يعد الانموذج النظري الذي قدمه مارتن ومارش (Martin& Marsh ) من اهم النماذج المفسرة للنهوض الاكاديمي، ومن خلال ما أشارا اليه مارتن ومارش وأطلقا عليه بعجلة الدافعية والاندماج وهذا النموذج يقسم الدافعية الى عوامل احداهما تعزز من الدافعية والأخرى تضعفها، وأضاف كل من مارتن ومارش ان النموذج يمثل طريقة شاملة ومتكاملة لفهم تنوع الابعاد النفسية والاندماج التي تعزز فكرة مواجهة الصعوبات والتحديات الاكاديمية والصعاب والمحن التي تواجه الطلاب أثناء الدراسة الاكاديمية ومن ثم يحدث لهم ما يسمى بالنهوض الاكاديمي والانتقال من حالة الفشل والتراجع الى حالة اخرى تتمثل بالنجاح والتفوق، وبالتالي تزدهر العملية التعليمية (Martin& Marsh , 2006: 268 )

وقد أشار مارتن الى ان الانموذج النظري الذي يفسر متغير النهوض الاكاديمي يتضمن أربعة أبعاد أساسية وتتمثل:-

1-الابعاد التكيفية المعرفية : هي تلك الابعاد التي تتضمن كل من فاعلية الذات الاكاديمية ، وتوجه هدف الاتقان ، وكدلك قيمة التعلم المدرسي .

2- الابعاد التكيفية السلوكية :- وهي تلك الابعاد التي تتضمن التخطيط ، والمثابرة ، وادارة الدراسة ، ويشير مارتن وآخرون الى ان الطلبة الاكثر تخطيطا ومثابرة لإنجاز واجباتهم ، حيث يمتلكون تخطيطا مسبقا لجميع تحركاتهم ، حيث تظهر عليهم الخصائص المرتبطة بقدراتهم على مواجهة التحديات الاكاديمية(Martin,2010: 487). ( Martin,2007 : 414)

3- الابعاد غير التكيفية المعرفية:- تتضمن هذه الابعاد كل من انخفاض السيطرة، وتجنب الفشل ، والقلق

4- الابعاد غير التكيفية السلوكية : تتمثل هذه الابعاد في كل من تجنب المشاركة والعجز الذاتي ، فقد يشير مارتن وآخرون الى ان الطلبة ذوي خصائص وسمات النهوض الاكاديمي المرتفع يتطلب منهم بدل قدرة اضافية من اجل العمل بفعالية في بيئة دراسية مليئة بالصعوبات والتحديات ، وبالتالي فان العجز الذاتي وتجنب المشاركة في الاعمال المدرسية يقلل من قدرة الطلبة على مواجهة مثل هذه التحديات الاكاديمية( Martin et al.)

**وقد قدم مارتن و مارش خمس منبأت للنهوض الاكاديمي وهي :-**

- الفاعلية الذاتية: اعتقاد الطلبة وثقتهم في قدرتهم على الفهم والعمل الدراسي الجيد، والقدرة على التعامل بنجاح مع التحديات التي يوجهونها (Martin & Marsh، 2008:52) .
- **الضبط غيرالمؤكد**: عدم ثقة الطلبة في كيفية القيام بعمل جيد أو كيفية تجنب الأداءات والنتائج السلبية ويرى مارتن ان الضبط يشير الى المدى الذي يدرك عنده الطلبة. Martin & Marsh, 2008: 52) ) انهم قادرون على تجنب الفشل وتحقيق النجاح وبالتالي فان الضبط هو الذي يحدد استجابات الطلبة للضغوط والانتكاسات الاكاديمية التي يمرون بها(Martin , 2002: 37).
- **المشاركة الاكاديمية**: تتضمن الثبات والتمنع الدراسي، والمشاركة في الصف، والتطلعات التعليمية وتقييم قيمة الدراسة الأكاديمية، وكما يتضمن مستوى أداء الطلبة بشكل جيد في الفصل الدراسي، وإدراكهم للدراسة في الفصول الدراسية على أنها ملائمة وتمتلك قيمة علمية، وأن يكونوا راضين عن تخصصاتهم الأكاديمية ومتميزين فيها( Martin & Marsh, 2005 )

- **القلق** : يتعلق بكل من الشعور العصبي أو عدم ارتياح الطلبة عند القيام بالتفكير في عملهم الدراسي (Martin & Marsh, 2002 ) والشعور بالقلق من عدم الأداء الجيد للمهام الدراسية واكد مارتن انه يمكن ترشيد القلق من خلال تعريف الطلبة بان الاخطاء يمكن ان تكون نقطة انطلاق نحو النجاح وانها ليست معبرة عن قيمة الشخص نفسه، اعادة ترتيب مكانة النجاح بالنسبة للطلبة، Martin & et al,2010:488) .
- **العلاقة المتبادلة بين المعلم والطالب** : تتعلق بتصورات الطالب عن كيفية تعاملهم مع معلمهم واحترام معلميهم (Martin&Marsh,2008: 2).

**العوامل المؤثرة في النهوض الأكاديمي:**

قسم مارتن ومارش العوامل المؤثرة في النهوض الاكاديمي وأطلاقا عليها مسمى (منبئات النهوض الأكاديمي). وهي:

أ - العوامل النفسية هي الفاعلية الذاتية للطالب، وتحكمه وشعوره بالهدف والواقع.

ب- العوامل المتعلقة بالمدرسة مشاركة الطالب في الفصل، وطموحاته التعليمية وعلاقته مع المعلمين ومدى إحساسه بقيمة الموضوعات والانشطة خارج المناهج الدراسية والمناهج الدراسية الصعبة.

ج- العوامل المتعلقة بالأسرة والأقران وتتمثل في دعم الأسرة وروابطها الإيجابية مع أفراد الأسرة، والأصدقاء. والتزام الاقران بالتعليم والتواصل مع المنظمات المؤيدة للمجتمع عطية

**مبررات استخدام نموذج مارتن ومارش للنهوض الاكاديمي :**

1- تطرق النموذج الى متغير النهوض الأكاديمي بشكل واضح وصريح.
2- تعد الابعاد النفسية الخمسة لمارتن ومارش محددات بارزة لقدرة الطلبة على التنقل بين المحن الاكاديمية، وبالتالي عدت الأكثر ملائمة لدراسة وقياس النهوض الاكاديمي.
3- أفاد هذا النموذج وتعريف (مارتن ومارش) للنهوض الأكاديمي في بناء مقياس النهوض الأكاديمي.
4- يتمتع بمصداقية عالية في تحديد قدرة المتعلمين على النهوض من النكسات والتحديات الأكاديمية.
5- يعد أنموذج شامل ودقيق في تناوله لمتغير النهوض الأكاديمي وأكثر ملاءمة لعينة البحث الحالية.
6- يعد من النماذج الحديثة التي استخدمت مع متغير النهوض الاكاديمي، لكونه قدم تصوراً تفصيلياً عن ابعاد النهوض الأكاديمي ولازال عطاءه العلمي مستمر.

**الفصل الثالث:- منهجية البحث وإجراءاته**

لأجل تحقيق أهداف البحث اعتمدت الباحثة منهج البحث الوصفي الدراسات ذا الاسلوب المقارن اذ لا يقتصر هذا المنهج على تحديد العلاقات بين عناصرها او بينها وبين ظواهر تعليمية أو نفسية او اجتماعية ، انما يذهب الى ابعد من ذلك فهو يحلل ويفسر ويقارن ويقيم وصولا الى المزيد من المعلومات عن تلك الظاهرة ، فالمنهج الوصفي تشخيص علمي لظاهرة ما ، والتبصر بها كميا وبرموز لغوية ورياضية (داود ، عبد الرحمن ، ١٩٩٠).

**أولاً : مجتمع البحث Population of the Research :** يُعد تحديد مجتمع البحث من الخطوات المهمة فهو يسمح للباحثين بتعميم نتائجه على المجتمع قيد الدراسة (المنيزل والعتوم، 2010: 101) ، ويتحدد مجتمع البحث بطلبة المرحلة الثانوية المتميزين والعاديين كلا الجنسين (ذكور - أناث)، للعام

الدراسي ( ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣م) ، والبالغ عددهم (١٣٢٧٨) طالبا وطالبة، و بواقع (٩٨٧) طالبا وطالبة من المتميزين و(١٢291) من الطلبة العاديين منهم ( ٥١٣٣) ذكور و ( 7158 ) اناث .

**ثانياً : عينة البحث The Sample of the Research:** العينة هي جزء من المجتمع تتم دراسة الظاهرة عليهم من خلال المعلومات عن هذه العينة، حتى نتمكن من تعميم النتائج على المجتمع واعتمد في اختيار عينة البحث الحالي على الطريقة الطبقية العشوائية، والجدول (1) يوضح ذلك.

**جدول (1) عينة البحث**

| اسم المدرسة | الجنس | | المجموع |
|---|---|---|---|
| | ذكور | اناث | |
| ثانوية الجواهري للبنين | 50 | | 50 |
| ثانوية الحرية للبنات | | 50 | 50 |
| ثانوية الحسن بن علي للبنين | 50 | | 50 |
| ثانوية الصديقة للبنات | | 50 | 50 |
| المجموع الكلي | 100 | 100 | 200 |

**ثالثاً:- أداتا البحث Article Of The Research:**

**اولا:- مقياس المناعة الفكرية:** بالاطلاع على عدد من المقاييس عن المناعة الفكرية قامت الباحثة بتبني مقياس (الشمري، 2020 ) للمناعة الفكرية **وقد تبنت الباحثة هذا المقياس للأسباب الآتي ذكرها:**

- أن هذا المقياس جيد في قيمته التشخيصية وتتوافر فيه جميع شروط المقياس الجيد من صدق وثبات.
- انه المقياس الملائم لعينة بحثها والذي عثرت عليه الباحثة لقياس المناعة الفكرية بعد إطلاعها على الأدبيات والدراسات السابقة.

**-وصف مقياس المناعة الفكرية:** يتكون المقياس من (٤٣) فقرة لقياس المناعة الفكرية وتوزعت هذه الفقرات لتشمل بعد التفكير المستقل (14) فقرة ، والنظرة البعيدة للامور (١٠) فقرة، والتنظير الذاتي (8) فقرات، للبعد المقاومة (١١) فقرة وأمام كل عبارة ثلاث بدائل، وهي: تنطبق علي دائماً، لا رأي لي، لا تنطبق علي اطلاقاً، وتصحح ضمن الأوزان (٣، ٢، ١) على التوالي للفقرات الايجابية ، وتعكس الدرجات بالنسبة للفقرات السلبية(1،2،3) (الشمري،2020 :41-46) ، وتبلغ اعلى درجة للمقياس (129) درجة وأقل درجة (٤٣)، بمتوسط نظري تبلغ (86) درجة.

**ثانياً: مقياس النهوض الاكاديمي:** إذ يتطلب تحقيق أهداف البحث إعداد مقياس النهوض الاكاديمي أذ ان الباحثة لم تحصل على مقياس أجنبي او عربي يلاءم طبيعة مجتمعنا وثقافته وعاداته ومعاييره، ويلائم طبيعة عينة البحث.وفيما يلي خطوات بناء مقياس النهوض الاكاديمي:

1- تحديد مفهوم مقياس النهوض الاكاديمي:-

في ضوء نموذج مارتن ومارش (Martin & Marsh، 2009 ) تم تحديد مفهوم النهوض الاكاديمي( بأنه قدرة الطلبة على تحمل الضغوط والاستجابة للتكيف مع النكسات التي تواجهه أثناء الدراسة، مما يؤدي بهم الى الوصول الى حالة من التوازن لديهم والحصول على نتائج ايجابية في مسار تعليمهم) .(Martin & Marsh, 2009).

2- صياغة فقرات مقياس النهوض الاكاديمي:- في ضوء البحث المتعمق في النظرية المتبناة تم صياغة (20) فقرة، ولكل مجال وضعت (4 فقرات ) لقياس النهوض الاكاديمي موزعة على الابعاد الخمس التي حددها مارتن ومارش وهي كالاتي:-

- الفاعلية الذاتية: Self–Efficacy :- يقصد بها قدرة الطلاب علي الفهم والأداء الجيد للمهام الأكاديمية، وبذل أقصي ما في وسعهم لمواجهة التحديات وأداء المهام.
- السيطرة غير المؤكدةUncertain Control : أي عدم تأكد الطلاب من كيفية أداء المهام بشكل مناسب.
- القلق: Anxiety :- أي الإحساس بالتوتر وعدم الارتياح عند التفكير في أداء المهام الأكاديمية أداء الامتحانات.
- الاندماج الأكاديمي Academic Engagement :- أي الاشتراك والاندماج والتمتع والمثابرة في أداء المهام الأكاديمية.
- العلاقة بين المعلم والطالب Teacher Student Relationship :- أي العلاقات بين الطلاب والمعلم وطريقة تواصلهم مع معلمهم واحترام معلمهم لهم

(Martin&Marsh, 2008)

وقامت الباحثة بعرض مقياس النهوض الاكاديمي بصيغته الأولية على مجموعة من المحكمين في التربية وعلم النفس والبالغ عددهم (8) محكمًا للأخذ بآرائهم ومقترحاتهم بشأن الفقرات. وبناءا على ارائهم فقد تم اجراء التعديل لعدد من الفقرات وبذلك أصبح المقياس بصيغته الأولية يتضمن (20) فقرة، جاهزة للتحليل الإحصائي.

3- إعداد بدائل الإجابة: اعتمدت الباحثة طريقه ليكرت (Likert) في إعداد بدائل مقياس النهوض الاكاديمي ، وهي من الطرق المفضلة والشائعة في إعداد البدائل. إذ قامت الباحثة بوضع اربع بدائل للمقياس هي. ( تنطبق علي دائما ، تنطبق علي غالبا ، تنطبق علي احيانا، لا تنطبق علي ابدا)

4- إعداد تعليمات المقياس:- تعد تعليمات المقياس بمثابة الدليل الذي يسترشد به المستجيب أثناء استجابته على فقرات المقياس، لذا روعي في صياغتها إن تكون واضحة ومفهومة، وتم التأكيد فيها على ضرورة اختيار المستجيب لبديل الاستجابة المناسب الذي يعبر عن رأيه الصريح من بدائل المقياس.

5 - التطبيق الاستطلاعي للمقياس:- للتحقق من مدى وضوح تعليمات المقياس وفقراته من المستجيبين وكذلك بغية تحديد الوقت اللازم للإجابة، تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (30) طالبة، اختيروا عشوائياً من طالبة المرحلة الثانوية، وأن مدى الوقت المستغرق للإجابة عن فقرات المقياس بلغ بين (10-15) دقيقة .

**التحليل الإحصائي للفقرات:-** ولاستخراج القوة التميزية أتبعت الباحثة الخطوات الآتية :

1- بعد تطبيق المقياس على عينة البحث البالغة الـ (200) طالب وطالبة حُددت الدرجات الكلية لكل استمارة .

2- ترتيب الاستمارات تنازليا حسب درجتها الكلية من أعلى درجة إلى أدنى درجة .

3- حددت المجموعتان المتطرفتان بنسبة (27%) من المجموعتين العليا والدنيا وبذلك بلغ عدد الاستمارات الخاضعة للتحليل (108) استمارة ، (54) تمثل المجموعة العليا و (54) تمثل المجموعة الدنيا.

4- استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المقياس، ثم باستخدام الاختبار التائي (T.test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين العليا والدنيا، واتضح إن جميع الفقرات لها قدرة على التمييز بين المجموعتين المتطرفتين إذ حصلن على قيمة تائية محسوبة محصورة بين(4.484 - 15.87) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (**0,05**) وبدرجة حرية (106)، والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2)

القوة التميزية لفقرات مقياس النهوض الاكاديمي

| رقم الفقرة | القيمة التائية المحسوبة | رقم الفقرة | القيمة التائية المحسوبة |
|---|---|---|---|
| **1** | 7,4441 | **11** | 12,18 |
| **2** | 4,484 | **12** | 12,40 |
| **3** | 10,42 | **13** | 13,13 |
| **4** | 7,449 | **14** | 5,704 |
| **5** | 10,402 | **15** | 5,095 |
| **6** | 15,87 | **16** | 9,549 |
| **7** | 14,45 | **17** | 10,28 |
| **8** | 7,914 | **18** | 6,723 |
| **9** | 5,735 | **19** | 8,001 |
| **10** | 6,947 | **20** | 6,919 |

**5-** علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (صدق الفقرة Item Validity): ولتحقيق ذلك استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون Pearson لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة

الكلية لاستمارات أفراد العينة البالغة (200) استمارة، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (0,355 - 0,789) في مقياس النهوض الاكاديمي ، وقد أتضح أن الارتباطات كلها دالة إحصائيا عند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (0,138) عند مستوى (**0,05**) ودرجة حرية (198)، والجدول (3) يوضح ذلك.

**جدول ( 3 )**

**معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس النهوض الاكاديمي**

| رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط |
|---|---|---|---|
| 1 | 0,475 | 11 | 0,543 |
| 2 | 0,355 | 12 | 0,562 |
| 3 | 0,643 | 13 | 0,556 |
| 4 | 0,485 | 14 | 0,648 |
| 5 | 0,422 | 15 | 0,385 |
| 6 | 0,375 | 16 | 0,483 |
| 7 | 0,765 | 17 | 0,367 |
| 8 | 0,289 | 18 | 0,789 |
| 9 | 0,274 | 19 | 0,678 |
| 10 | 0,652 | 20 | 0,632 |

**الأداة في صيغتها النهائية :** تضمن مقياس النهوض الاكاديمي بصيغته النهائية (20) فقرة وأمام كل فقرة اربع بدائل للاستجابة وهي( تنطبق علي دائما ، تنطبق علي غالبا ، تنطبق علي احيانا، لا تنطبق علي ابدا) وأُعطيت الدرجات (4-1) على التتالي ، وأدنى درجة يمكن أن يحصل عليها الطالب على المقياس (20) وأعلى درجة (80) وبمتوسط فرضي(50). ولأجل الحصول على الدرجة الكلية لكل مستجيب تجمع الدرجات التي يحصل عليها في استجابته على فقرات المقياس، وبهذا أصبحت الأداة بصيغتها النهائية جاهزة للتطبيق على عينة البحث الأساسية (200) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية.

**الخصائص السايكومترية للمقياسين Psychometric Properties Of Scale**

1- الصدق: يقصد به مدى صلاحية المقياس في قياس ماوضع لأجله. ولا يقيس اي شيء آخر.

أ- الصدق الظاهري: ويستخرج هذا النوع من الصدق من خلال عرض المقياس على مجموعة من المحكمين للحكم على صلاحيته في قياس الصفة المراد قياسها، ولأجل استخرج الصدق الظاهري

للمقياسين قامت الباحثة بعرض مقياس النهوض الاكاديمي بصيغته الأولية على مجموعة من المحكمين في التربية وعلم النفس والبالغ عددهم (8) محكمًا للأخذ بآرائهم ومقترحاتهم بشأن الفقرات. وبناءا على آرائهم تم تعديل عدد من الفقرات ، كما عرض مقياس(المناعة الفكرية) لغرض التأكد من صلاحيته للتطبيق على عينة البحث.

ب- صدق البناء: ويقصد به ذلك النوع من الصدق الذي يقيس مدى العلاقة بين الأساس النظري للمقياس وبين فقراته، وقد تم أستخراج هذا النوع من الصدق لمقياس(النهوض الاكاديمي) من خلال أتباع خطوات أعداد المقياس واستخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس وإيجاد علاقة الفقرة بالمجال وبالدرجة الكلية للمقياس.

2- الثبات: يشير مصطلح الثبات إلى الدقة والاتساق في أداء الفرد، ويعني أيضًا الاستقرار في النتائج عبر الزمن(Anastasi&Urbina,2010:142). وتم حساب ثبات مقياسي المناعة الفكرية و النهوض الاكاديمي بالطرق الآتية :-

أ- إعادة الاختبار(Test-Retest) : إن الاختبار الثابت هو الذي يعطي نتائج متقاربة أو النتائج نفسها إذا طبق أكثر من مرة في ظروف متماثلة، ولحساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار التي تؤشر الاستقرار بمرور الزمن، أعادت الباحثة تطبيق المقياسين على عينة مكونة من (50) طالبا وطالبة، وبعد الانتهاء من التطبيقين الأول والثاني وحساب الدرجات، استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول والثاني، اذ بلغ معامل ارتباط مقياس المناعة الفكرية (0,85) ، أما معامل أرتباط مقياس النهوض الاكاديمي فقد بلغ (0,88) ومعامل أرتباط كلا المقياسين يمكن الركون اليها.

ب- معامل الفاكرونباخ Coefficient Cronbach –Alpha :- لحساب معامل الثبات بهذه الطريقة تم سحب (100) استبانة، وقد بلغت قيمة معامل الثبات (0,83) لمقياس المناعة الفكرية و(0,85) لمقياس النهوض الاكاديمي مما يدل على إن معامل ثبات المقياسين جيداً.

**التطبيق النهائي لأداة البحث :** - تمت إجراءات التطبيق النهائي لأداة البحث ، على عينة البحث البالغ عددهم (200) طالباً وطالبةً في المدة من6 /2023/3 ولغاية 2023/3/12

**الوسائل الإحصائية :-** استعانت الباحثة بالحقيبة الإحصائية وتم أستخدم الوسائل الإحصائية الآتية:- الاختبار التائي (t–test) لعينتين مستقلتين، الاختبار التائي (t–test) لعينة واحدة، معامل ارتباط بيرسون، معادلة الفاكرونباخ .

**الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها والتوصيات والمقترحات**

يتضمن هذا الفصل عرض لنتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها في ضوء الدراسات السابقة، والتوصيات والمقترحات وكما يأتي:-

**عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها**

**الهدف الأول:- المناعة الفكرية لدى الطلبة المتميزين واقرانهم العاديين.**

قامت الباحثة بتطبيق مقياس المناعة الفكرية بصورته النهائية على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (200) طالب وطالبة وتم ايجاد المتوسط الحسابي الذي بلغ (92,8) وبانحراف معياري مقداره (75، 8)، كما حسب المتوسط الفرضي لمقياس المناعة الفكرية وكان مقداره (**86**)، وباستخدام الاختبار التائي–t) test) لعينة واحدة ظهر أن القيمة التائية المحسوبة البالغة ( 10,99) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية

والبالغة (**1,96**)عند مستوى دلالة (**0,05**) ودرجة حرية (199)، ظهر أن القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية، والجدول (4) يوضح ذلك.

**جدول ( 4)**

**المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمقياس المناعة الفكرية**

| نوع العينة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الفرضي | القيمة التائية (t) | | ستوى الدلالة 0,05 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| الطلبة المتميزين | 100 | 93,2 | 8,22 | 86 | 8,76 | 1,98 | دال |
| لطلبة العاديين | 100 | 92,4 | 9,28 | 86 | 6,896 | 1,98 | دال |
| العينة الكلية | 200 | 92,8 | 8 ،75 | 86 | 10,99 | 1,96 | دال |

إن النتيجة التي يظهرها الجدول (4) تشير إلى أن عينة البحث من طلبة المرحلة الثانوية ( المتميزين والعاديين) يتمتعون بالمناعة الفكرية وانطلاقا من نظرية بياجيه يرى بان الفرد يسعى دائما الى الوصول إلى حالة من الاتزان بين بناءه المعرفي والعالم الذي يعيش فيه، وتشمل عملية التوازن على فطريتين هما التنظيم: نزعة فطرية تولد لدى الفرد وتمكنه تنظيم خبراته وعملياته المعرفية بني معرفية نفسية، وقدرة التكيف: نزعة فطرية تولد مع الإنسان وتمكنه من التأقلم والتعايش مع البيئة.

**الهدف الثاني:- التعرف على دلالة الفروق في المناعة الفكرية لدى الطلبة وفقا لنوع العينة(المتميزين - العاديين)**

للتحقق من ذلك قامت الباحثة باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات الطلبة وفقا لنوع العينة(المتميزين - العاديين)على مقياس **المناعة الفكرية**، إذ بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات الطلبة المتميزين (93,2) وبانحراف معياري قدره (8,22)، اما المتوسط الحسابي لاستجابات الطلبة العاديين فقد بلغ (92,4) وبانحراف معياري قدره (9,28)، وباستخدام الاختبار التائي (t–test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي استجابات الطلبة (المتميزين - العاديين) تبين أَنَّ القيمة التائية المحسوبة والبالغة (0,642)هي اقل من القيمة الجدولية والبالغة (**1,96**)عند مستوى دلالة (**0,05**) وبدرجة حرية (198)، وجدول (5) يوضح ذلك

**جدول (5) نتائج الاختبار التائي لمعرفة دلالة الفروق في المناعة الفكرية بين الطلبة المتميزين و العاديين**

| نوع العينة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية (t) | | مستوى الدلالة 0,05 |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| الطلبة المتميزين | 100 | 93,2 | 8,22 | 0,642 | 1,96 | غير دال |
| الطلبة العاديين | 100 | 92,4 | 9,28 | | | |

ويظهر الجدول ( 5 ) عدم وجود فرق دَال إحصائيا بين الطلبة المتميزين والطلبة العاديين في المناعة الفكرية وتعزو الباحثة ذلك بان الطلبة في هذه المرحلة لديهم المناعة الفكرية ويمتازون بالمرونة في استقبال المعارف والمعلومات والافكار الجيدة وانهم يمتلكون قواعد فكرية ملائمة مع فطرته الخيرة.

**الهدف الثالث:- التعرف على دلالة الفروق بين متوسطي استجابات الذكور والإناث على فقرات مقياس المناعة الفكرية**

للتحقق من ذلك قامت الباحثة باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات الطلبة (الذكور - الاناث)على مقياس **المناعة الفكرية**، إذ بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات الذكور (89,65) وبانحراف معياري قدره (8,90)، اما المتوسط الحسابي لاستجابات الاناث فقد بلغ (96) وبانحراف معياري قدره (9,60)، وباستخدام الاختبار التائي (t–test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي استجابات الطلبة (الذكور - الاناث) تبين أَنَّ القيمة التائية المحسوبة والبالغة (5,11)هي اكبر من القيمة الجدولية والبالغة (**1,98**)عند مستوى دلالة (**0,05**) وبدرجة حرية (99)، وجدول (6) يوضح ذلك

**جدول (6)دلالة الفروق بين متوسطي استجابات الذكور والإناث على فقرات مقياس المناعة الفكرية**

| نوع العينة | الجنس | عدد العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية(t) | | مستوى الدلالة 0,05 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| الطلبة المتميزين | ذكور | 50 | 89,24 | 9,24 | 4,25 | 2,01 | دال |
| | اناث | 50 | 97,21 | 9,32 | | | |
| الطلبة العاديين | ذكور | 50 | 90,05 | 8,56 | 2,84 | 2,01 | دال |
| | اناث | 50 | 94,78 | 8,89 | | | |
| العينة الكلية | ذكور | 100 | 89,65 | 8 ،90 | 5,11 | 1,98 | دال |
| | اناث | 100 | 96 | 9,60 | | | |

ويظهر الجدول وجود فروق في استجابات عينة البحث( الذكور والاناث )وفق متغير المناعة الفكرية ولصالح الاناث الاعلى متوسط ، وهذا يعني تفوق الطالبات بالمناعة الفكرية عن الطلبة ،ويمكن تفسير ذلك وفق نظرية بياجيه على ان الفرد يولد وهو مجهز ببعض الأبنية المعرفية التي تتغير نتيجة للنمو البيولوجي والتفاعل المستمر مع متغيرات البيئة، وكل فرد هو كيان مستقل نوعاً ما، وتوجد ذاتياً حدود واضحة لهذا الاستقلال، وهو يتصرف بحرية وثبات وبصورة آمنة داخل هذه الحدود، غير أن هذا الأمر لا يشكل جوهر المناعة الفكرية فعلى الرغم من أن التفكير المستقل والتنظير الذاتي قد يكونان دلالة على الاكتفاء الذاتي إلا أن المناعة الفكرية تعمل على نطاق أوسع من ذلك ، فهي تكون الوسيط الفعال والمؤثر في عملية التفاعل مع البيئة ، وهنا ينبغي ان يكون دورها في التعامل مع المتغيرات المختلفة متوازن ومتعادل فلا يمكن أن تكون متسامحة تماماً ولا صارمة تماماً بل ينبغي أن تعمل بمرونة، عالية وبتفاعل ديناميكي مستمر ( بياجيه،2004: 82-83)، وترى الباحثة بان المجتمع الذي نعيش فيه يلزم الاناث بالتقيد بالأنظمة والتقاليد الاجتماعية فيما يمنح الذكور مساحة اكبر من الحرية .

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة( الجبوري والموسوي ،2022) والتي اظهرت بان هناك فرق دال احصائيا بين الذكور والاناث ولصالح الاناث. بينما اختلفت مع دراسة (الشمري ،2020) بعدم وجود فروق في المناعة الفكرية وفق متغير الجنس(ذكور- اناث ).

**الهدف الرابع:- النهوض الاكاديمي لدى الطلبة المتميزين واقرانهم العاديين.**

قامت الباحثة بتطبيق مقياس النهوض الاكاديمي بصورته النهائية على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (200) طالب وطالبة وتم إيجاد المتوسط الحسابي الذي بلغ (57,94 ) وبانحراف معياري مقداره (7,2)، كما حسب المتوسط الفرضي لمقياس النهوض الاكاديمي وكان مقداره (50)، وباستخدام الاختبار التائي(t-test) لعينة واحدة ظهر أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (10,324) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (**1,96**) عند مستوى دلالة (**0,05**) ودرجة حرية (199)، ظهر أن القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية ، وكذلك تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للطلبة المتميزين والعاديين وبلغت القيم التائية المحسوبة **(12,10)** و(15,596)على التوالي وهما اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,98 ) عند درجة حرية (99) والجدول (7) يوضح ذلك.

**جدول ( 7) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمقياس النهوض الاكاديمي**

| العينة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الفرضي | القيمة التائية (t) | | مستوى الدلالة 0,05 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| الطلبة المتميزين | 100 | 58,23 | 6,8 | 50 | 12,10 | 1,98 | دال |
| الطلبة العاديين | 100 | 57,64 | 7,4 | 50 | 15,596 | 1,98 | دال |
| العينة الكلية | 200 | 57,94 | 7,2 | 50 | 10,324 | 1,96 | دال |

ويشير الجدول(7) إلى ان طلبة المرحلة الثانوية من المتميزين والعاديين لديهم النهوض الاكاديمي وتعزو الباحثة ذلك ووفق لنظرية مارتن المتبناة ان الطالب الذي يؤمن بقدراته وامكاناته يكون أكثر ن شاطا وتقديرا لذاته، واكثر قدرة في التحكم في معطيات بيئته من خلال ثقته بنفسه والسلوكيات التكيفية التي يقوم بها في مواجهة ضغوط الحياة الاكاديمية، وأكثر مقاومة للإخفاق، واكثر التزاما بتحقيق النجاح، والوصول الى اهداف بعيدة الأمد(Martin & et. al, 2010 :489)

**الهدف الخامس:- التعرف على دلالة الفروق في النهوض الاكاديمي لدى الطلبة وفقا لنوع العينة(المتميزين - العاديين)**

للتحقق من ذلك قامت الباحثة باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات الطلبة وفقا لنوع العينة(المتميزين - العاديين)على مقياس النهوض الاكاديمي، إذ بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات الطلبة المتميزين (58,23) وبانحراف معياري قدره (6,8)، اماالمتوسط الحسابي لاستجابات الطلبة العاديين فقد بلغ (57,64) وبانحراف معياري قدره (7,4)، وباستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي استجابات الطلبة (المتميزين - العاديين) تبين أنَّ القيمة التائية المحسوبة والبالغة (0,96)هي اقل من القيمة الجدولية والبالغة (1,98)عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (99)، وجدول (8) يوضح ذلك

**جدول (8)**

**نتائج الاختبار التائي لمعرفة دلالة الفروق في النهوض الاكاديمي بين الطلبة المتميزين والعاديين**

| نوع العينة | حجم العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية (t) | | مستوى الدلالة 0,05 |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| الطلبة المتميزين | 100 | 58,23 | 6,8 | 0,96 | 1,98 | غير دال |
| الطلبة العاديين | 100 | 57,64 | 7,4 | | | |

ويظهر الجدول ( 8 ) عدم وجود فرق دَال إحصائيا بين الطلبة المتميزين والطلبة العاديين في النهوض الاكاديمي والذي يعد مؤثر حقيقي على السلوك العام للطلبة اذ ان تمتعهم بالنهوض الاكاديمي يعني بان الطلبة يمتلكون الفاعلية الذاتية والاندماج في المهام الدراسية فضلا عن تمتعهم بعلاقات إيجابية مع الزملاء والمدرسين ، ويكونوا اقل قلقا وتوترا عند اداء مهامهم الاكاديمية.

**الهدف السادس:- التعرف دلالة الفروق بين متوسطي استجابات الذكور والإناث على فقرات مقياس النهوض الاكاديمي**

للتحقق من ذلك قامت الباحثة باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات الطلبة (الذكور - الاناث)على مقياس **المناعة الفكرية**، إذ بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات الذكور (57,16) وبانحراف معياري قدره (83، 6)، اما المتوسط الحسابي لاستجابات الاناث فقد بلغ (**58,71**) وبانحراف معياري قدره (7,48)، وباستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين

متوسطي استجابات الطلبة (الذكور - الاناث) تبين أَنَّ القيمة التائية المحسوبة والبالغة (1,52)هي اقل من القيمة الجدولية والبالغة (**1,98**)عند مستوى دلالة (**0,05**) وبدرجة حرية (99)، وجدول (9) يوضح ذلك

**جدول (9)**

**دلالة الفروق بين متوسطي استجابات الذكور والإناث على فقرات مقياس النهوض الاكاديمي**

| نوع العينة | الجنس | عدد العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية (t) | | مستوى الدلالة 0,05 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| الطلبة المتميزين | ذكور | 50 | 57,42 | 6,32 | 1,27 | 2,01 | غير دال |
| | اناث | 50 | 59,11 | 6,83 | | | |
| الطلبة العاديين | ذكور | 50 | 56,89 | 7,13 | 0,98 | 2,01 | غير دال |
| | اناث | 50 | 58,37 | 7,72 | | | |
| العينة الكلية | ذكور | 100 | 57,16 | 6 ،83 | 1,52 | 1,98 | غير دال |
| | اناث | 100 | 58,71 | 7,48 | | | |

ويظهر الجدول بان الفرق غير دال احصائيا بين استجابات الذكور والاناث على مقياس النهوض الاكاديمي وهذا يعني بان كلا من الذكور والاناث لديهم النهوض الاكاديمي بما يمكنهم من اداء واجباتهم المدرسية ومواجهة الضغوط التي يتعرضون لها.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (السراراتي والزبيدي ، 2022) بعدم وجود فرق بين الذكور والاناث في النهوض الاكاديمي، واختلفت نتائج الدراسة مع دراسة(عبود وكامل ،2023) ودراسة مارتن و مارش (Martin & Marsh, 2008 ) والتي اشارت الى تأثير متغير الجنس على متغير النهوض الأكاديمي، وأن الطالبات الإناث يظهرن أكثر قدرة في الوصول إلى النهوض الأكاديمي من الطلاب الذكور. (Martin & Marsh, 2008 :26 ).

**الهدف السابع :-التعرف على العلاقة الارتباطية بين المناعة الفكرية والنهوض الاكاديمي لدى الطلبة المتميزين واقرانهم العاديين.**

بهدف التعرف على طبيعة العلاقة بين المناعة الفكرية و النهوض الاكاديمي قامت الباحثة بتطبيق المقياسين على عينة الحث البالغة(200) طالب وطالبة وباستخدام معامل ارتباط بيرسون، استخرجت قيمة معامل الارتباط فبلغت (0,684) درجة وعند حساب القيمة التائية لمعامل الارتباط بلغت (13,26) درجة و هي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) وبمستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (198)،كما

بلغت قيم معامل الارتباط للطلبة المتميزين (11,87) والعاديين( 8,027 ) وهما اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,98)، وبمستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (99)، والجدول (10) يوضح ذلك

**جدول (10)**

**قيم معامل الارتباط للعلاقة بين المناعة الفكرية والنهوض الاكاديمي لدى الطلبة المتميزين واقرانهم العاديين**

ويظهر من الجدول (10) وجود علاقة ارتباطية طردية دالة احصائيا بين المناعة الفكرية و النهوض الاكاديمي ، اي كلما كانت المناعة الفكرية مرتفعة ادى الى ارتفاع مستوى النهوض الاكاديمي وتعزو الباحثة ذلك الى ان صاحب المناعة الفكرية الجيدة له القدرة على اصدار الاحكام في الشؤون الانسانية وفي تحديد الاهداف ويكون محبا للقراءة والاطلاع وطلب العلم وبذلك فهو قادر على النهوض لأداء واجباته الدراسية بشكل فعال.

**التوصيات: استناداً إلى نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بما يأتي:**

- الافادة من المقياس الذي اعدته الباحثة في الكشف عن النهوض الاكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية.
- توجيه وزارة التربية لمديرية الاعداد والتدريب على تدريب المدرسين على استخدام استراتيجيات حديثة في التدريس ترفع من النهوض الاكاديمي لدى الطلبة.
- على وزارة التربية تقديم الدعم المادي والمعنوي لفئة المتميزين ليكونوا اكثر قدرة على مواجهة العقبات
- العمل على تنويع الانشطة والبرامج لتنمية المناعة الفكرية وتحفيز النهوض الاكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية .

| الارتباط | نوع العينة | العدد | قيمة معامل الارتباط | القيمة التائية (t) | | مستوى دلالة 0,05 |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| المناعة الفكرية والنهوض الاكاديمي | لطلبة المتميزين | 100 | 0,765 | 11,87 | 1,98 | دال |
| | الطلبة العاديين | 100 | 0,626 | 8,027 | 1,98 | دال |
| | العينة الكلية | 200 | 0,684 | 13,26 | 1,96 | دال |

**- المقترحات :استكمالا للبحث الحالي تقترح الباحثة القيام بالدراسات الآتية:**

- إجراء دراسة؛ للتعرف على المناعة الفكرية و النهوض الاكاديمي لدى عينات أخرى كموظفي الدوائر، والفئات الخاصة.
- اجراء دراسة ؛ لمعرفة العلاقة بين النهوض الاكاديمي ومتغيرات أُخرى مثل، التفكير الايجابي، والتوجه نحو الحياة، والتدفق الفكري،
- إجراء دراسة؛ للتعرف على المناعة الفكرية لدى عينات أخرى من المعلمين والمدراء ..وغيرها.
- اجراء دراسة؛ لمعرفة العلاقة بين والمناعة الفكرية ومتغيرات أُخرى كالصمود النفسي، السعادة النفسية.
- إجراء دراسة؛ أثر برنامج ارشادي معرفي سلوكي لتنمية النهوض الاكاديمي والمناعة الفكرية لدى طلبة المرحلة الثانوية.

## المصادر


- بكار، عبد الكريم (2014): المناعة الفكرية و مقالات اخرى، ط4، دار وجوه للنشر والتوزيع ، الرياض، المملكة السعودية.
- بياجيه، جان ( 2004 ): الابستمولوجيا التكوينية، ترجمة السيد نفادى، دار التكوين دمشق ، سوريا
- الجبوري ، علي محمود كاظم و الموسوي،عباس نوح سليمان(2022): المناعة الفكرية لدى طلبة الجامعة ، مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الانسانية، العدد 30.
- الحيدر ، حيدر بن عبد الرحمن(2000): الأمن الفكري في مواجهة المؤثرات الفكرية ،رسالة دكتوراه ، ط1 ، مصر
- داود، عزيز حنا، وعبد الرحمن، انور حسين (١٩٩٠): مناهج البحث التربوي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد.
- رشيد، عمر خلف وعايش، صباح(2022): المناعة الفكرية وعلاقتها بالانفتاح العقلي المعرفي لدى طلبة الجامعة، دراسة ميدانية على طلبة العراق والجزائر، مجلة جامعة الانبار، العدد خاص بوقائع مؤتمر جامعة الانبار العلمي الثاني
- الزهراني ،علي حسن (2017): الأمن الفكري وعلاقته و بتلبية الحاجات النفسية ومرونة الانا لدى الطلبة الموهوبين في مدينة جدة ،المجلة العلمية ، كلية التربية ،ادارة البحوث والنشر العلمي ، المجلد 33، العدد الاول.
- السراراتي ، كريم فخري هلال والزبيدي ، مها محسن صلال ( 2022 ): الذكاء الإستراتيجي وعلاقته بالنهوض الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا ، مجلّة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، مجلد 30 العدد 11.
- سولسو، روبرت (2000 ): علم النفس المعرفي، ترجمة محمد نجيب ومصطفى محمد كامل ومحمد الحسانين الدق، ط 2، مكتبة الانجلو المصرية، مصر
- الشمري، صاحب سعد(2020): المناعة الفكرية في ضوء النظرية المعرفية ، دار الرسالة للطباعة والنشر ، العراق.
- عبد الحسين، بشرى وعلوان، علا حسين(2023): الكشف عن المشكلات السلوكية لدى الطلبة المتميزين من وجهة نظرهم، مجلة مركز البحوث النفسية ، المجلد ٣٤، العدد ١ الجزء الثاني، العراق
- عبود ، نهاد ساجد وكامل ، احمد ثامر(2023): النهوض الاكاديمي وعلاقته بالتفكير الناقد لدى طلبة الجامعة، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية، المجلد 30، العدد 8، الجزء الاول، العراق.
- الغامدي ،عبد العزيز بن صقر (2005): الأمن الفكري ، ط 2 ، جامعة نايف للعلوم الامنية ، الرياض.
- قاسم ، تهاني أمان الله (2023):مستوى النهوض الاكاديمي لدى طالبات جامعة ام القرى من وجهة نظر الطالبات، المجلة العربية للعلوم ونشر الابحاث ،مجلد 7 .
- القره غولي ، حسن احمد سهيل والعكيلي ،جبار وادي ناهض(2019): الامن الفكري وعلاقته بالصمود النفسي لدى طلاب المرحلة الاعدادية، مجلة البحوث التربوية والنفسية، المجلد 16، العدد61.
- المهداوي، عدنان محمود عباس، والدليمي، جمعة نجم عبد الله(2015): أثر برنامج إرشادي في تنمية مقاومة الإغراء لدى طلاب المرحلة الإعدادية، مجلة ديالى، العدد 65.
- المنيزل، عبد الله فلاح والعتوم، عدنان يوسف (2010): مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية، دار إثراء للنشر والتوزيع، الأردن.
- هارون، سناء (2016) :تجارب وخبرات من المجتمع المصري في مجال تفعيل دور الأسرة بالتعاون مع مؤسسات الدولة للوقاية من التطرف، الملتقى العلمي الأول لكلية العلوم الاجتماعية والإدارة، جامعة نايف للعلوم الأمنيةوالتوزيع، عمان ، الأردن.
- وزارة التربية، الجمهورية العراقية (1979): المجموعة الكاملة للتشريعات التربوية، مديرية الشؤون القانونية، وزارة التربية بغداد، العراق.

- .Anastasi,A &Urbina (2010): Psychological, PHI Learning private limited, New Delhi.

- Eysenck, M.W., Derakshan, N., Santos, R., &Calvo, M.G.(2007): Anxiety and cognitive performance: Attentional controltheory. Emotion, 7.
- Martin, A& Marsh, H. (2008): Academic buoyancy: Towards an understanding of students' everyday academic resilience. Journal of School Psychology, 46, 53-83.
- Martin, A. & Marsh, H. (2009): Academic resilience and academic buoyancy: Multidimensional and hierarchical conceptual framing of causes, correlates and cognate constructs. Oxford Review of Education, 35(3), 353-370.
- Martin, A. (2013): Academic buoyancy and academic resilience: Exploring "everyday and classic resilience in the face of academic adversity. School Psychology International, 34(5) 488-500.
- Martin, A. J. (2002): Motivation and academic resilience: Developing a model of student enhancement. Australian. Journal of Education, 14.
- Martin, A. J., & et. al. (2010): Longitudinal modeling of academic buoyancy and motivation: Do the 5CS' hold up over time. British Journal of Educational Psychology,
- Martin, A. J., & et. al. (2012): Adaptability: Conceptual and empirical perspectives on responses to change, novelty and uncertainty. Australian Journal of Guidance and 80(3).Counseling, 22 (1)
- Piosang, T. (2016): The Development of Academic Buoyancy Scale for Students (ABS-AS): The assessment, Handbook, 12, 1-19
- Smith, M. (2016). Forget Resilience, it's about academic buoyancy. Essential Weekly Intelligence for the education professional, (5190).
- Engler, B.(2003): Personality Theories An Introduction. 6thed.,New York: Houghton Mifflin Company


مقياس النهوض الاكاديمي بصيغته النهائية

| ت | الفقرات | تنطبق عليّ دائمًا | تنطبق عليّ غالبًا | تنطبق عليّ أحيانًا | لا تنطبق علي أبدا |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | استطيع النهوض مرة اخرى بعد تعرضي للفشل | | | | |
| 2 | اجيد التعامل مع المواقف الصعبة. | | | | |
| 3 | اجد المتعة في انجاز المهمات المدرسية. | | | | |
| 4 | ابتهج عند تفوقي في الموضوعات الصعبة. | | | | |
| 5 | اشعر بالقلق عند اداء الاختبارات المدرسية. | | | | |
| 6 | اثق في قدرتي على تحقيق النجاح. | | | | |
| 7 | اشعر بضيق الوقت عند اداء الواجبات | | | | |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | المدرسية. | | | | |
| 8 | اجد صعوبة في مواجهة الضغوط الدراسية. | | | | |
| 9 | تهتز ثقتي بنفسي عند الحصول على درجات ضعيفة في الاختبارات. | | | | |
| 10 | لا اجيد عمل الواجبات بشكل صحيح. | | | | |
| 11 | اشعر بالتوتر عند تكليفي بأداء مهمة ما. | | | | |
| 12 | ارغب بالاشتراك مع زملائي في النشاط الصفي. | | | | |
| 13 | اندمج في النشاط المكلف به. | | | | |
| 14 | احترم اراء زملائي المشتركين في النشاط. | | | | |
| 15 | اتجنب المشاركة بالمهمات الصعبة. | | | | |
| 16 | احترم التعليمات الصادرة من المعلم. | | | | |
| 17 | اطلب مساعدة زملائي عند اخفاقي في النشاط. | | | | |
| 18 | ابذل ما بوسعي لأداء الواجبات المطلوبة مني | | | | |
| 19 | احرص على اداء واجباتي المدرسية بأمانة. | | | | |
| 20 | لدي القدرة على تحمل الضغوط التي تواجهني في دراستي. | | | | |